



**VOLUME.01 ISSUE.02
JUL-DEC 2023**

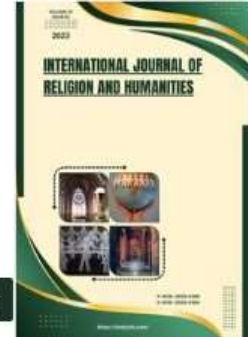
INTERNATIONAL JOURNAL OF RELIGION AND HUMANITIES




E-ISSN:3006-9394

P-ISSN:3006-9386

www.theijrah.com



	<p style="text-align: center;"><u>Regarding those who compiled the virtues of Imam Shafi'i</u></p>
Author (s)	حامد محمود ¹ عبد الستار ²
Affiliation (s)	¹ طالب دكتوراة في جامعة سرجودها، سرجودها ² طالب دكتوراة في جامعة سرجودها، سرجودها
Article History:	Received: Aug. 28. 2023 Reviewed: Sep. 08. 2023 Accepted: Sep. 27. 2023 Available Online: Dec. 31. 2023
Copyright:	© The Author (s)
Conflict of Interest:	Author (s) declared no conflict of interest
Homepage:	https://theijrah.com/index.php/Journal/index
Article Link:	

Regarding those who compiled the virtues of Imam Shafi'i

حول من ألف في مناقب الشافعي

حامد محمود¹

عبد الستار²

Abstract

Imam Muhammad ibn Idris al-Shafi'i is one of the four great Imams. He was born in the year 150 Hijri and passed away in 204 Hijri. He is renowned as a religious scholar, a person of great virtue, and the author of numerous books. Among his teachers are Imam Malik, Imam Waqee' bin Jarrah, and among his students is Imam Ahmad ibn Hanbal, among others. Many people have written about his virtues, merits, and his profound insights into jurisprudence. In the following lines, we will mention all those authors while considering the chronological order, who have written something about the virtues and merits of Imam Shafi'i.

Key words: Shafi, Virtues, chronological.

تعريف الإمام الشافعي:

هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس، بن عثمان، بن شافع الشافعي. ولد سنة خمسين ومئة، وتوفي في شهر رجب سنة أربع ومئتين صاحب المذهب، وصاحب المصنفات روى عنه خلق كثير.

من ألف في مناقبه:

ولقد صنف جماعة من العلماء قديماً وحديثاً في مناقب الشافعي كتباً مشتملةً على ذكر ما نقل إليهم من أحواله الجميلة، وأقواله الحسنة، وأفعاله المحمودة، قال الإمام ابن الملقن في العقد المذهب: إن التأليف في مناقبه تبلغ نحو أربعين مؤلفاً فأكثر¹.

وقال السخاوي، محمد بن عبدالرحمن: مناقبه لا تنحصر، وأردها خلق من الأئمة، خلقاً عن سلف، اجتمع لي منهم نحو الأربعين، فكان أخربهم شيخنا. الخ- يريد الحافظ ابن حجر رحمه الله².

وذكر في الجواهر والدر- ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين- (طبعة، مؤسسة الرسالة).
١- داود بن علي الظاهري الأصفهاني، المتوفى ٢٧٠هـ، ذكر السبكي أنه أول من بلغه في مناقب الشافعي، ونص على نحو ذلك حاجي خليفة³.

وفي ترجمته قال السبكي: وله في فضائل الشافعي رحمه الله مصنفات⁴.

وقال الشيخ أبو إسحق الشيرازي: صنف كتابين في فضائله والثناء عليه⁵.

¹طالب دكتوراة في جامعة سرجودها، سرجودها

²طالب دكتوراة في جامعة سرجودها، سرجودها

وفي ترجمة الحسين القلاس، يقول أبو إسحق أيضاً: وكان (أي القلاس) من عليّة أصحاب الحديث، وحفاظ الشافعي، هكذا حكاه داود في كتاب فضائل الشافعي عن أبي ثور وأبي علي الزعفراني⁶ ويفيد هذا النص أن مصنف داود، لم يقتصر على ذكر ما يتعلق بالشافعي فقط، بل تعداه إلى الحديث عن بعض ما يخص أصحابه. وهذا منهج الكثير من الشافعية ممن كتبوا في المناقب، وذلك لأن وجود أتباع للشافعي: من مناقبه أيضاً؛ فالحديث عنهم حديث من مناقبه - والله أعلم -

ومن النقول عن هذا الكتاب، أيضاً: ما نقرأ في توالي التأسيس لابن حجر وقال داود بن علي، إمام أهل الظاهر، في مناقب الشافعي⁷ له: قال لي إسحق بن رابويه: ذهبت أنا وأحمد بن حنبل إلى الشافعي، بمكة، فسألته عن أشياء، فوجدته فصيحاً، حسن الأدب، فلما فارقتاه، أعلمني جماعة من أهل العلم بالقرآن: أنه كان أعلم الناس في زمانه بمعاني القرآن، وأنه قد أوتي فيه فهماً، فلو كنت عرفته للزمته⁸.

٢- أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي العبدي، المتوفى سنة (٢٩٠هـ)، قال حاجي خليفة: وتلاه (أي داود) أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي⁹

ومن المنقول عن هذا المصنف: ما رواه البيهقي بسنده إلى البوشنجي، من كتابه في فضائل الشافعي ومناقبه، قال: ...ثم بلغ من حرصه -يعني من حرص الشافعي، على إفهام المسترشدين أنني سمعت ربيعاً¹⁰ يقول: قال الشافعي: وددت لو أن الناس نظروا في هذه الكتب، ثم نحلوا غيري، طلباً منه للنصيحة لهم، وأن قصده إنما كان من وضع هذه الكتب وتسييرها في الناس: أن يفهموها، ليدلهم البيان فيها على الأرجح من المذاهب التي هي الأتبع للكتاب والسنة، وما أشبه الكتاب والسنة، تبرئاً إلى الله - جل ذكره - من حوله وقوته، غير ملتئم بها ذكراً، ولا في الدنيا شرفاً؛ وبهذه صحة النية، ومشكور الطوية، وما يحمد من الصالحين من الصبر والعزيمة¹¹.

٣- أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي البصري، المتوفى سنة (٣٠٧هـ)، ذكر كتابه أبو إسحق الشيرازي بعنوان: اختلاف الفقهاء، وابن النديم بعنوان: الإختلاف في الفقه¹².

ومن المنقول عنه قول النووي: وقد قال الإمام أبو زكريا يحيى بن زكريا الساجي،¹³ في كتابه المشهور في الخلاف: إنما بدأت بالشافعي قبل جميع الفقهاء، وقدمته عليهم، وإن كان فيهم أقدم منه: إتباعاً للسنة: فإن رسول الله ﷺ قال: قدموا قريشاً، وتعلموا من قريش¹⁴ وقد أكثر النقل منه ابن عبد البر في الإقتضاء، عند ترجمته للإمام الشافعي¹⁵.

إلا أن ابن حجر، عند كلامه عن نسب الشافعي وإسمه ...، ذكر الساجي، وذكر كتابه وسماه بإسم: مناقب الشافعي¹⁶.

وفي مكان آخر، من توالي التأسيس، قال ابن حجر: وذكر الساجي، في مناقب الشافعي، عن الربيع، عن الشافعي، قال¹⁷.

ولعل ما سماه ابن حجر: يقع ضمن كتاب اختلاف الفقهاء؛ ويؤيد هذا ما جاء في طبقات السبكي،¹⁸ في سياق الحديث عن كتاب: اختلاف الفقهاء، قال السبكي: قال (أي الساجي): وسمعت بدر بن مجاهد يقول: سمعت أحمد بن الليث يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إني لأدعو الله للشافعي في صلاتي، منذ أربعين سنة، يقول: اللهم اغفر لي، ولوالدي، ولمحمد بن إدريس الشافعي. قال: وسمعت أحمد بن مدرك الرازي يقول: سمعت حرمة بن يحيى يقول: سمعت الشافعي يقول: ما حلفت بالله صادقاً ولا كاذباً. قال: وسمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: وددت أن هذا الخلق تعلموا العلم على ألا ينسب إلي منه حرف.

ثم إن العادة عند بعض الفقهاء، في تأليفهم الفقهيّة: أن يبدؤوا بالكلام عن إمام المذهب، وإبراز فضائله ومناقبه، على سبيل الاعتراف بالجميل؛ ثم بعد ذلك يشرعون في المقصود --- فكان والله أعلم- هذا صنيع الساجي: بدأ بالشافعي وفضائله، قبل التعرض إلى ما يتعلق بأرائه وفقهه، مع آراء غيره من الفقهاء- وبدأ به اقتداءً بالسنة- وكيفما كان الأمر، فالذين تكلموا عن الشافعي بعد الساجي، يذكرون كتابه: الاختلاف في الفقه أو اختلاف الفقهاء أو كتابه في الخلافات--- وينقلون عنه-¹⁹

والفقهاء الذين ذكر الساجي اختلافهم: الشافعي، ومالك، وأبو حنيفة، وابن أبي ليلى، وعبيد الله بن الحسن العنبري، وأبي يوسف، وزفر، وابن شبرمة، وأحمد، وإسحق، والثوري، وربيعه، وابن أبي الزناد، ويحيى بن سعيد، وأبوسعيد عبيد، وأبو ثور-²⁰

٤- أبو بكر محمد بن المنذر، المتوفى سنة (٣١٨هـ)، له رواية كتاب: رحلة الإمام الشافعي إلى المدينة المنورة. وطبع بالهند سنة (١٨٨٨م)، وبالقاهرة سنة (١٣٥٠هـ). نص على ذلك بروكلمان-²¹

٥- عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، المتوفى سنة (٣٢٧هـ)، ألف كتاباً في مناقب الشافعي ذكر ذلك السبكي، وحاجي خليفة، وابن حجر²²--- وطبع بالقاهرة سنة (٩٥٣م)-²³

قلت: وقفت على الكتاب بعنوان: آداب الشافعي ومناقبه- حققه عبد الغني عبد الخالق، أخذه عن النسخة الخطية الوحيدة المحفوظة بالمكتبة الأحمدية بحلب الشهباء- ونشرته مكتبة التراث الإسلامي (حلب- سوريا)، ودار الكتب العلمية (بيروت- لبنان)-

صدر الشيخ الكوثري المصنف بكلمة، أشار فيها به، ونص على أن الإمام ابن أبي حاتم كان أكثر تحريماً- فيما يسوقه من أخبار- من الكثير ممن ألفوا في مناقب الشافعي، كالآبري،²⁴ والبيهقي-²⁵

وابن أبي حاتم يروي الأخبار مسندة إلى أصحابها-

٦- أبو جعفر بن محمد الخدي، المتوفى سنة (٣٤٨هـ)، له كتاب: محنة الشافعي، ذكره سزكين-²⁶

٧- أبو الحسين محمد بن الحسين بن إبراهيم السجستاني الآبري، المتوفى سنة (٣٤٣هـ)، قال فيه الإسنوي: وصنف كتاباً في فضائل الشافعي-²⁷

نص السبكي في أول طبقاته على أن كتابه حافل، رتبته على أربعة وسبعين باباً-²⁸ وفي مستهل ترجمته يقول: محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم بن عبدالله الآبري، أبو والحسين السجستاني، مصنف كتاب: مناقب الشافعي --- وكتابه هذا: المناقب، من أحسن ما صنف في هذا النوع، وأكثر أبواباً، فإنه رتبته على خمسة وسبعين باباً،²⁹ فلا أكثر الأبواب منه إلا كتاب القراب،³⁰ فإن أبواب ذلك تنيف على المائة-

قال: ومن عجيب ما رأيت في كتابه: مناقب الشافعي، أنه عد بشرا المريسي³¹ في أصحاب الشافعي، وليس بشر من أصحاب الشافعي، بل من أعدائه؛ لأنه لم يتبعه على رأيه، بل خالف وعاند؛ وقد قال هو - أعني الآبري- في هذا الكتاب: إنه من أهل الإلحاد-

وقال أيضاً: وفي هذه المناقب أيضاً: أن حرمة قال: سمعت الشافعي يقول: من زعم من أهل العدالة أنه يرى الجن أبطلنا شهادته، لقوله تعالى: {إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ} [الاعراف : ٢٧]، إلا أن يكون الزاعم نبياً-³²

قلت: فالآبري -إذن- ذكر في كتابه بعض ما يتعلق بأصحاب الشافعي، كما ضمنه بعض فتاوى الإمام - وإذا أضفنا إلى قول السبكي: ما جاء في تصريح الكوثري، نملك أن نقول: إنه كان لا يتحرج في نقل الأخبار، فيروي عن الكذبة والوضاعين--- والكتاب ذكره سزكين بعنوان: مناقب الشافعي³³؛ ووصلنا جزء منه، قال عبد الله الجبوري، محقق طبقات الإسنوي: ومن هذا الكتاب الجليل جزء صغير، من نسخة كتبت في القرن

الخامس للهجرة، وعليها سماعات مؤرخة في سنة (٥٠٨هـ)، في مكتبة جاز الله (١٦٣٢) تقع في ٨ ورقات، ومنها مصورة في معهد المخطوطات العربية المصورة، برقم (٥١٩)، فهرس المخطوطات المصورة. (٢٦٣،٢). لطفى عبد البديع.³⁴

٨- الحاكم أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن البيهقي النيسابوري، المتوفى سنة (٤٠٥هـ)، قال فيه الإسنوي: ...صاحب المستدرک، وتاريخ نيسابور، فضائل الشافعي وغيرها.³⁵

ووصف السبكي مؤلفه بأنه جامع.³⁶ ونعته حاجي خليفة بأنه حافل.³⁷

٩- أبو علي الحسن بن الحسين بن حمکان الأصبهاني، المتوفى سنة (٤٠٥هـ)، صنف مختصراً في هذا النوع،³⁸ سماه: الواضح النفيس في مناقب الإمام محمد بن إدريس.³⁹

قال فيه ابن كثير: له كتاب في مناقب الشافعي، ذكر فيه مذاهب كثيرة، وأشياء تفرد بها، وكنت قد كتبت منه شيئاً في ترجمة الإمام⁴⁰، فلما فرأتها على شيخنا أبي الحجاج المزني: أمرني أن أضرب على أكثرها، لضعف ابن حمکان.⁴¹

١٠- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شاكر القطان المصري، المتوفى سنة (٤٠٧هـ)،⁴² كتابه مختصر، لكنه مشهور،⁴³ واسمه: فضائل الشافعي.⁴⁴

١١- أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن القراب، الفقيه، المقرئ، السرخسي، ثم الهروي،⁴⁵ المتوفى سنة (٤١٤هـ)، ألف مجموعاً حافلاً، رتبته على مائة وستة عشر باباً.⁴⁶

قال السبكي في أول ترجمته، بعد ذكر اسمه ونسبه: هذا مصنف كتاب: مناقب الشافعي الذي رتبته على مائة وستة عشر باباً، أولها في نسب النبي، الذي يرجع إليه نسب الشافعي، وأخرها: أربعون باباً جمع فيها أربعين حديثاً، من أحاديث الأحكام، من رواية الشافعي، بسنده إليه، إلى النبي V، وهو كتاب حافل، رأيت منه نسخة، في مجلدين، في خزانة كتب دار الحديث الأشرافية بدمشق.⁴⁷

وقال: وقد حدث هو أيضاً في كتابه: المناقب عن الحاكم،⁴⁸ وأكثر فيه النقل عنه، وقد نقلت من كتاب: المناقب هذا فوائد استعذبت بها، فمنها:

قال: سمعت أبا القاسم عبدالعزيز بن عبد الله الداركي، يقول: ببغداد، في درسه: حكى له أنه صلى على أحمد بن حنبل ستمائة ألف رجل، وستون ألف امرأة. وذكر ذلك في الباب الرابع والثلاثين، من الجز الثاني من المناقب. والجزء الثاني مشتمل على ثلاثة وسبعين باباً - فإنه جزء كتابه جزأين - أولها أربعة وأربعون باباً، أولها في النسب الزكي، وأخرها في ألفاظ رويت عن الشافعي، في فضل العلم والعلماء، وذلك سنة ثلاث وستين،⁴⁹ أولها في تبحر الشافعي في اللغة العربية، وأخرها: حديث من روايته في الوعظ والتذكير، هو آخر الأربعين، التي هي آخر الكتاب.⁵⁰

ويقول ابن الصلاح: وفي كتاب المناقب يقول (أي القراب): لقيت جماعة من أصحاب أبي العباس يعني ابن سريج - فمنهم من سمع الحديث منه، ومنهم من تفقه عليه، ومنهم من حكى لي عنه حكايات.⁵¹

١٢- أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي، المتوفى سنة (٤٢٩هـ)، ألف كتابين: أحدهما كبير حافل، يختص بالمناقب، والآخر مختصر محقق يختص بالرد على الجرجاني الحنفي الذي تعرض لجناب هذا الإمام.⁵²

قال ابن الصلاح: وللاستاذ أبي منصور: كتاب في نقض ما عمله أبو عبد الله الجرجاني في ترجيح مذهب أبي حنيفة. قال: وكل واحد منهما لم يخل كلامه عن ادعاء ما ليس له، والتشنع بما لم يؤت، مع وهم كثير أتياه؟⁵³

وقال الأستاذ أبو منصور نفسه: وجدت كتابه -يعني أبا عبدالله- مشحوناً بثلب أصحاب الحديث، صنع من يشترى لهو الحديث: كضرائر الحساء قلن لوجهها

حسدًا وبغيًا - إنه لزميم

فرأيت فرض الدين القويم، والصراط المستقيم نقض ما أودعه كتابه عروة عروة⁵⁴

١٣- طاهر بن عبد الله بن طاير الطبري، المتوفى سنة (٤٥٠هـ)، ذكر كتابه سزكين، بعنوان روضة المنتهى (في مولد الشافعي)⁵⁵

١٤- أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي، نزيل دمشق، المتوفى سنة (٤٥٤هـ)، له في

المناقب كتاب جليل حافل --- كذا نقل حاجي خليفة، ولم يذكر اسم الكتاب⁵⁶

١٥- أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي، القاضي، القضاعي، المتوفى سنة (٤٥٤هـ)، ذكر كتابه ابن خلكان باسم: مناقب الإمام الشافعي وأخباره⁵⁷

١٦- أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، المتوفى سنة (٤٥٨هـ)، له كتاب مناقب الشافعي نعتة السبكي بالمشهور الحسن الجامع المحقق⁵⁸

قال النووي، وهو يتكلم عن الكتب المؤلفة في مناقب الإمام: ومن أحسنها: تصنيف البيهقي وهو مجلدتان مشتملتان على نفائس من كل فن⁵⁹

ونص ابن حجر على ما يفيد أن البيهقي لم يترك لمن أتى بعده شيئاً يضيفه إلى مناقب الشافعي⁶⁰

إلا أن هذا التنويه بمؤلف البيهقي، من السبكي والنووي وابن حجر، لم يقره الكوثري، حيث إنه صنف هذا الكتاب ضمن المؤلفات في المناقب، التي أكثر أصحابها فيها من الأخذ عن الكذبة المعروفين، ورجح عليه مصنف ابن أبي حاتم⁶¹

ولقد جمع البيهقي ما وقع في يده من الكتب وزاد عليها، حتى صار كتابه مجلداً ضخماً⁶²

وكتاب البيهقي طبع محققاً في جزأين من طرف السيد أحمد صقر، بدار التراث، كما هوا مشار إليه في مقدمة محقق توالي التأسيس⁶³

وألف البيهقي كتباً أخرى في نحو هذا النوع، مثل: بيان خطأ من خطأ الشافعي، وغيره⁶⁴

قلت: الكتاب مطبوع بعنوان: بيان خطأ من أخطأ على الشافعي، بتحقيق الدكتور الشريف نايف الدعيس، الطبعة الأولى، سنة ١٩٨٣م، مؤسسة الرسالة، عن نسخة وحيدة، موجودة بالمدينة المنورة⁶⁵ ولقد بين البيهقي المقصود من الكتاب في آخر مقدمته، فقال: وقد روينا عن جماعة من أهل العلم بالحديث، ممن جالس الشافعي، وسمع منه، أو نظر في كتبه، ووقف على صحة روايته وإتقانه فيها: ما يستدل به على أن الخطأ الذي يرى فيها في بعض الأحاديث، غير واقع من جهته- ونحن نبين من ذلك ما يقع به الإحاطة إن شاء الله تعالى، على ترتيب كتاب المعرفة⁶⁶ ونضيف إليه بيان ما يتوهم أنه خطأ وليس بخطأ- وبالله التوفيق⁶⁷

وقد أشار سزكين إلى كتابين آخرين للبيهقي (وصلانا): الأول: رد الانتقاد على لفظ الإمام الشافعي، والثاني: بيان اختلاف الإمام أبي حنيفة والإمام الشافعي⁶⁸

١٧- أبو بكر الخطيب، أحمد بن علي، المتوفى سنة (٤٦٣هـ)، نص السبكي على أنه ألف مجموعاً في المناقب، ومختصراً في الاحتجاج بالشافعي⁶⁹ ولم يسم الكتابين-

١٨- الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمد أبي زيد الأصبهاني، المعروف بابن المقرئ- صنف كتابين: أحدهما سماه: شفاء الصدور في محاسن صدر الصدور، والآخر: مجلد كبير، وهو مختصر من شفاء الصدور، سماه:

الكتاب الذي أعده شافعي في مناقب الإمام الشافعي⁷⁰

والظاهر أن الأول ذكرت فيه، أيضاً، طبقات الأصحاب مفصلة، وفي الثاني: مختصرة؛ قال السبكي، في ترجمة سهل بن محمد بن سليمان... الصعلوكي: وقال الحافظ الإمام أثير الدين، أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن غانم بن أبي زيد المقرئ في كتابه الذي سماه: الكتاب الذي أعده شافعي في مناقب الإمام الشافعي: سهل بن محمد الصعلوكي، كان فيما قيل: عالماً في شخص، وأمة في نفس، وإمام الدنيا بالإطلاق، وشافعي عصره بالإطباق، ومن لو رآه الشافعي لقرت عينه، وشهد أنه صدر المذهب وعينه. وأنا إن شاء الله أذكر محاسن هذا الإمام في كتاب:

شفاء الصدور، في طبقة الأصحاب، ليقف على حاله الجاهل والعالم، فإن فضائله أشهر، وأكثر من أن يحملها بهذا الموضوع. انتهى.⁷¹

١٩. أبو المعالي، عبد الملك بن عبد الله، إمام الحرمين الجويني، المتوفى سنة (٤٧٨هـ)، له مصنف في مناقبه، وترجيح مذهبه.⁷² وذكر السبكي أنه صنف كتاباً يختص بمسألة ترجيح مذهبه على سائر المذاهب، ويبين أنه الذي يجب على كل مخلوق الاعتزا إليه، وتقليده، ما لم يكن مجتهداً.⁷³ وذكره في الإبهاج باسم: الترجيح بين المذاهب.⁷⁴

والكتاب وقفت عليه، وهو مطبوع بعنوان مغيث الخلق في ترجيح القول الحق، بتاريخ (١٩٣٤م)، مراجع على ثلاث نسخ خطية، محفوظة بدار الكتب العربية، ونسخة رابعة، محفوظة بخزانة المطبعة المصرية. الناشر: المطبعة المصرية. محمد محمد عبد اللطيف.

ويذكر له مصطفى عبد الرازق عنواناً آخر، متحدداً في المعنى مع العنوان المطبوع به الكتاب، فيقول: وفي كتاب: مغيث الخلق في اختيار الحق، تصنيف إمام الحرمين الجويني، من نسخة خطية بدار الكتب المصرية: فمالك أفرط في مراعاة المصالح المطلقة المرسله غير المستندة إلى شواهد الشرع، وأبوحنيفة: قصر نظره على الجزئيات والفروع والتفاصيل من غير مراعاة القواعد والأصول. والشافعي: جمع بين القواعد والفروع، فكان مذهبه أقصد المذاهب، ومطلبه أسد المطالب.⁷⁵

والعبارة التي أراها تجسد مضمون الكتاب، هي قول إمام الحرمين: نحن ندعي أنه يجب على كافة العقالين، وعامة المسلمين، شرقاً وغرباً، بعداً وقرباً، انتحال مذهب الشافعي، ويجب على العوام الطغام،⁷⁶ والجهال الأذال، أيضاً، انتحال مذهبه، بحيث لا يبيغون عنه حولاً، ولا يريدون به بدلاً. ونبين صحة هذه الدعوى بحيث يقبله العالم والجاهل والمسترشد والذابل، ويتسارع إلى الأفهام، ويتبادر إلى الأوهام، ولا يردده الخاص والعام.⁷⁷ والحق أن الكتاب يعتبر من الموارد المهمة لتلمس السمات الأساسية لفقه الشافعي،⁷⁸ وإن كان فيه بعض التحامل على أبي حنيفة، وبعض الأخبار المكذوبة.⁷⁹

٢٠. أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي، المتوفى سنة (٤٨٩هـ)، ذكر حاجي خليفة أن له كتاباً في المناقب، ولم يسمه.⁸⁰ وفي طبقات السبكي،⁸¹ بعد ذكر اسمه ونسبه: مصنف فضائل الشافعي، وفضائل أحمد بن حنبل وطبقات الشافعية، وغير ذلك.

٢١. الإمام نصر بن إبراهيم المقدسي، المتوفى سنة (٤٩٠هـ)، هو آخر من سماه حاجي خليفة، فيمن صنف في مناقب الشافعي، ولم يعط عنواناً لكتابه.⁸²

٢٢. أبو زكريا يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليميني، المتوفى سنة (٥٥٨هـ)، ألف كتاباً في المناقب، كذا قال حاجي خليفة، ولم يسم الكتاب.⁸³

٢٣. أبو الحسن بن أبي القاسم البيهقي المعروف بفندق، والمتوفى سنة (٥٦٥هـ)، له كتاب بعنوان: وسائل الأئمة في فضائل الشافعي،⁸⁴ ذكر فيه صاحبه، أيضاً، طبقات الأصحاب.⁸⁵

٢٤- أبو عبد الله محمد بن عمر، فخر الدين، الرازي، المتوفى سنة (٦٠٦هـ) له كتاب: مناقب الإمام الشافعي، وهو كتاب مشهور، مرتب على أبواب القاسم وتقاسيم؛⁸⁶ وقال حاجي خليفة: أوله: الحمد لله الذي لا خالق للأشياء إلا هو إلخ... رتبته أربعة أقسام. وقال أيضاً: ومما رأيت في مناقبه (أي الشافعي): كتاب مرتب على أربعة أقسام: الأول في شرح أحواله- الثاني في شرح علومه وفضائله- الثالث: في ترجيح مذهبه- الرابع: من الأجوبة عنه- ألفه مؤلفه في سنة (٥٩٧هـ).

أوله: الحمد لله الذي لا خالق للأشياء إلا هو، إلخ، قال: وأظن أنه للإمام الرازي.⁸⁷ قلت: وفي آخر النسكة المطبوعة كلام لغير الرازي، جاء فيه: تم كتاب: إرشاد الطالبين إلى المنهج القويم في بيان مناقب الإمام الشافعي، تأليف الإمام فخر الدين الرازي: محمد بن عمر بن الحسين المتوفى سنة (٦٠٦هـ). وقد فرغ من تأليفه في ليلة الأربعاء، السابع والعشرين من صفر، سنة سبع وتسعين وخمسمائة من الهجرة. وبهذا نحول ظن حاجي خليفة إلى يقين- والله أعلم.

وفي أول الكتاب، بعد الخطبة نقرأ: ...فصنفت هذا المختصر، إرشاداً للطالبين إلى المنهج القويم، وبداية لهم إلى الصراط المستقيم.⁸⁸

ومؤلف الكتاب، يذكر الأخبار بدون أسانيد، وفيه بعض الروايات الصحيحة بل وفيها كذبها ظاهر. كما تجد فيه بعض التحامل على الأحناف، ومباحث نفيسة تتعلق بخصائص فقه الشافعي.

وأهم مصدر، فيما يبدو، اعتمد عليه الفخر الرازي: كتاب لأبيه، إذ تجده في مواضع مختلفة يقول: رأيت في كتاب والدي... رحمه الله... إلا أن اعتماده على البيهقي وإمام الحرمين واضح، ولا يذكرهما. والله أعلم.

٢٥- أبو عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، محب الدين، الحافظ الكبير الثقة، المعروف بابن النجار البغدادي، مصنف تاريخ بغداد الذي ذيل به على تاريخ الخطيب، والمتوفى سنة (٦٤٣هـ)، له مصنف حافل في مناقب الشافعي.⁸⁹

٢٦- أبو عمرو عثمان بن الصلاح الشهرزوري، المتوفى سنة (٦٤٣هـ)، وصلنا كتابه بعنوان: حلية الشافعي.⁹⁰

٢٧- ثم جاء الإمام الجعبري، فنصف كتاباً مواهب الوفي في مناقب الشافعي، فقد وفقني الله تعالى بتحقيقه فبذلت جهدي في تحقيق نصّه وتخرجه ودرسته لنيل شهادة ماجستير الفلسفة في الدراسات الإسلامية (M.PHIL) من جامعة سرجودها.

فهذا كتاب مختصر للمقري الإمام إبراهيم بن عمر، الجعبري الشافعي المتوفى سنة ٧٣٢هـ اختصره من كتب المتقدمين، وخصوصاً من كتاب الإمام البيهقي المسمى بـ ((مناقب الشافعي)) والرازي المسمى بـ ((مناقب الإمام الشافعي)) حيث أنه قسمه على عشرة أبواب، وذكر في آخره خاتمة.

الباب الأول: يتعلق بمولد الإمام الشافعي، ومنشأه، ووفاته، والثاني: بكنيته، واسمه، ونسبه- والثالث: يتعلق بكيفية تحصيله العلم، والباب الرابع: ذكر فيه سيرة الإمام الشافعي من زهده، وورعه، وعبادته، وخشوعه، وكرمه، وحفظه، وذكائه، وعلمه وكراماته، والباب الخامس: في شهادة علماء الإسلام له بأنه كان العالم الذي جدد للأمة دينها، والباب السادس: ذكر فيه أسماء شيوخه الذين روى عنهم العلوم، والباب السابع: يتعلق بأسماء أصحابه، والباب الثامن: يتعلق بكتبه المدونة في الأحكام، والباب التاسع: يتعلق بلطائف استنباطه ونظمه- والباب العاشر: ذكر فيه عقيدته التي أوصى بها عند موته، ثم الخاتمة: ذكر فيها سنده، حيث أنه يبلغه إلى الإمام الشافعي- رحمه الله رحمة واسعة.

- ٢٨- الإمام عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر، المعروف بابن كثير، المتوفى سنة (٧٧٤هـ)، ألف كتاباً في مناقب الشافعي، سماه: الواضح النفيس في مناقب الإمام ابن إدريس.⁹¹
- ٢٩- الحسين الحسن بن حكماه الهمذاني، المتوفى سنة (٧٧٤هـ)، ألف كتاباً في مناقب الشافعي، كذا ذكر حاجي خليفة.⁹²
- ٣٠- محمد بن محمد بن محمد، بدر الدين، الهاشمي، المعروف بابن فهد المكي الشافعي، المتوفى سنة (٨٢٦هـ)، له كتاب: مناقب الإمام الشافعي.⁹³
- ٣١- أبوبكر بن أحمد بن قاضي شهبه، الدمشقي، تقي الدين، المتوفى سنة (٨٥١هـ)، ذكر كتابه حاجي خليفة، وعنوانه، كما هو منصوص عليه عند سزكين، هو: مناقب الإمام الشافعي وأصحابه. ونبه سزكين على أنه مقتبس عن كتاب: تاريخ الإسلام للذبي.⁹⁴
- ٣٢- أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة (٨٥٢هـ)، لعل حاجي خليفة وقف على كتابه؛ لأنه قال: أوله الحمد لله الذي جعل نجوم السماء بداية الخ.⁹⁵
- والكتاب طبع محققاً من طرف أبي الفداء عبد الله القاضي، بعنوان: توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان. الطبعة الأولى سنة (١٩٨٤م). وطبع قبل ذلك سنة (١٣٠١هـ).⁹⁶
- وميزة هذا الكتاب، أن صاحبه (ابن حجر) يناقش الأخبار ويمحصها، ويرد المكذوب منها، ويعزو الأقوال إلى مصادرها.
- ومن أهم مصادره: كتب ابن أبي حاتم، والساجي، والبيهقي، والفخر الرازي، والأبري، والحاكم النيسابوري، والخطيب البغدادي.
- ٣٣- عمر بن زيد الرعيني (أو الدرعني)، له كتاب: الدر النفيس في مناقب الإمام محمد بن إدريس، كتبه حوالي (٩٠٠هـ)، ذكر ذلك سزكين.⁹⁷
- ٣٤- عبد الرؤف المناوي، المتوفى سنة (١٠٣١هـ)، له كتاب: مناقب الإمام الشافعي.⁹⁸
- ٣٥- إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني، المتوفى سنة (١١٦٢هـ) له كتاب: تاج الملوك النفيس بترجمة الإمام الشافعي محمد بن إدريس، ذكره سزكين.⁹⁹
- وبعد! فهذه، تقريباً، أهم الكتب القديمة الخاصة بالشافعي، ورغبت عن إيراد أسماء كتب أخرى في هذا النوع، لعدم توفر شروط التوفيق فيها. ويذكر سزكين في تاريخ التراث العربي، (طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨م، طبعة جامعة محمد بن مسعود). ١٦٨، ٢ كتاب باللغة الفارسية، عنوانه "مناقب الشافعي"، لمحمد بن محمد بن النقيب، المتوفى سنة (٧٤٥هـ).
- وهناك مؤلفات أخرى جديده في مناقب الشافعي، مثلاً:
- ٣٦- وألف الشيخ محمد أبو زهرة كتاباً المسماة بـ "الشافعي، حياته وعصره. آراؤه الفقهية، طبعة دار الفكر العربي، عدد صفحات الكتاب ٣٨٥ من الحجم المتوسط، الطبعة الثانية سنة: ١٩٤٨م.
- ٣٧- وألف كتاباً خليل إبراهيم ملاً خاطر وسماه بـ "الشافعي وأثره في الحديث وعلومه".
- ٣٨- وألف عبدالحليم الجندي "الإمام الشافعي، ناصر السنة... وواضع الأصول، طبع بدار المعارف عدد صفحات الكتاب إحدى عشرة وثلاثمائة صفحة عدا الفهارس.
- ٣٩- وألف دكتور أحمد نحراوي عبدالسلام من أندونيسيا "الإمام الشافعي في مذهبيه: القديم والجديد، حياته وعصره. أصوله وفقهه. أصحابه وأنصاره في نشر مذهبه. آثاره العلمية وكتبه، عدد الصفحات ٧٣٥ من الحجم المتوسط طر الأولى ١٩٨٨م.

وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وأصحابه اجمعين

- ¹انظر: الحاج الخليفة، كشف الظنون ٢/١٨٤٠.
- ²انظر: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، (نشر السيد أسعد طرايزوني، المدينة المنورة). ٥١٩، ص ٧٣٣-٧٣٤. ستة وثلاثين إمامًا ممن ألفوا في ذلك، منها الذي وصلنا، ومنها الذي لم يصلنا؛ وما وصلنا: منه المطبوع، ومنه الذي لا زال مخطوطاً، الذي وصلنا سائبه عليه بقولي: ذكره سزكين، أو نحو ذلك حسب ترتيب التاريخ.
- ³انظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى ١، ١٨٥، الطبعة غير المحققة. دار المعرفة، وحاجي خليفة، كشف الظنون ٢، ١٨٤٠، مكتبة المثلثي- بغداد.
- ⁴انظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى ٢، ٢٨٤-٢٨٥، الطبعة المحققة.
- ⁵الشيرازي، (ت ٤٧٦هـ). طبقات الفقهاء ٩٢ تحقيق: إحسان عباس- دار الرائد العربي- بيروت- لبنان (١٩٧٨م).
- ⁶الشيرازي، طبقات الفقهاء ١٠٣- وانظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى ٢، ١٢٧، ترجمة الحسين القلاس.
- ⁷تذكر أن الشيرازي سماه: فضائل الشافعي.
- ⁸انظر: ابن حجر، توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس ٩٠، تحقيق (تح): أبو الفداء عبد الله القاضي- دار الكتب العلمية (١٩٨٦م).
- ⁹انظر: حاج خليفة، كشف الظنون ٢، ١٨٤٠- وهي عبارة ابن حجر في توالي التأسيس ٢٦.
- ¹⁰يقصد: الربيع، صاحب الشافعي، راوي الرسالة والأم للشافعي.
- ¹¹انظر: البيهقي، معرفة السنن والآثار ١٤٧، تح: السيد أحمد صقر- لجنة إحياء أمهات كتب السنة بمصر- إصدار: محمد توفيق عويضة.
- ¹²انظر: ابن النديم، الفهرست ٣٠٠، دار المعرفة (١٩٧٨م)، وابن العماد، شذرات الذهب ٢، ٢٥١- (المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع- لبنان).
- ¹³كذا جاء في المجموع للنووي (٢٨١ ط م-ط السعودية، بتكملة المطيعي)، وما ذكرته أولاً، موجود في الانتقاء ٦٧، وطبقات الشافعية للسبكي ١، ١٨٥ و ٢٢٦، والفهرست لابن النديم ٣٠٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٤، ومعرفة السنن والآثار للبيهقي، في آخر مقدمته ١، ١٤٨، ١٤٩، وشذرات الذهب ٢، ٢٥٠- فكان المفروض على محقق المجموع الشيخ المعيطي أن ينبه على ذلك، وإلا فما فائدة التحقيق؟! ¹⁴انظر: النووي، المجموع ٢٨١، والسبكي، طبقات الشافعية ٣، ٣٠٠.
- ¹⁵انظر: ابن عبد البر، الانتقاء ص ٦٦.
- ¹⁶انظر: ابن حجر، توالي التأسيس ص ٣٤.
- ¹⁷انظر: ابن حجر، توالي التأسيس ٥٥، وذكر هذا الاسم أيضاً في ص ١٥١.
- ¹⁸ ٣٠٠، ٣.
- ¹⁹قال السبكي: وهو عندي في مجلد ضخّم- أنظر: طبقاته ٣، ٣٠٠.
- ²⁰طبقات السبكي ٣، ٣٠٠- وأبو عبيد: هو القاسم بن سلام البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، وابن شبرمة اسمه: عبدالله (ت ١٤٤هـ)- وابن أبي ليلى: هو محمد بن عبدالرحمن (ت ٤١٨هـ)- وأنظر: تراجم هؤلاء الفقهاء، مجتمعة، في طبقات الشيرازي.
- انظر: تاريخ الأدب العربي (٢٩٥، ٣)- دار المعارف بمصر- ط: الثالثة- (الطبعة العربية)- وأنظر مقدمة الأم ص: ٦، دار الفكر ط: ١٩٩١م ففيها: ترجمته أي الشافعي، نقلاً عن تاريخ الشافعي بقلمه، رواية أبي بكر محمد بن المنذر، وعن: مناقب الشافعي للرازي----

- قلت: ولم أف على هذا الكتاب.
- ²¹أنظر: الحاج خليفة، كشف الظنون ١٨٤٠م، وابن حجر، توالي التأسيس ٢٦.
- ²²طبقات الشافعية (١٨٥١)، وكشف الظنون ١٨٤٠م، وتوالي التأسيس ٢٦.
- ²³تاريخ التراث العربي ١٦٧م. (الجزء الخاص بالفقه الهبئة المصرية العامة للكتاب... ١٩٧٨ الطبعة العربية). أيضاً: تاريخ التراث العربي (١م ج- ٣ الفقه- ص: ١٨٢، ١٨٣) ط: ١٩٨٣م- إدارة الثقافة والنشر بجامعة محمد ابن سعود.
- ²⁴سيأتي كتابه قريباً. أنظر الرقم ٧.
- ²⁵سيأتي ذكر كتابه. أنظر الرقم ١٦.
- ²⁶تاريخ التراث العربي ١٦٧م.
- ²⁷طبقات الشافعية للأسنوي ٨١م. تحقيق: عبدالله الجبوري.
- ²⁸طبقات الشافعية للسبكي ١٨٥١ ط غم.
- ²⁹لاحظ أنه في النص الأول قال: رتبته على أربعة وسبعين باباً.
- ³⁰سيأتي الحديث عنه. أنظر الرقم ١١.
- ³¹هو بشر بن غياث المريسي تفقه على أبي يوسف، وله في أمور العقيدة أقوال شنيعة، كفره أكثر العلماء لأجلها. وكان أبوه يهودياً... توفي سنة (٢١٨هـ). أنظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ٥٦٧. دار الكتاب العربي، لبنان، وابن حجر، لسان الميزان ٢٩٢، مؤسسة الأعلمي- بيروت، وعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين ٤٦٣.
- ³²السبكي، طبقات الشافعية ١٤٧٣، ١٤٨ طم.
- ³³تاريخ التراث العربي ١٦٧م. وأنظر: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٩٤٣.
- ³⁴أنظر: هامش طبقات الإسنوي ٨١م، لمحقق- وأنظر: مقدمة محقق توالي التأسيس ١٣، وتاريخ التراث العربي ١٦٧م.
- ³⁵الإسنوي، طبقات الشافعية ٤٠٦م.
- ³⁶السبكي، طبقات الشافعية ١٨٥١ ط غم.
- ³⁷كشف الظنون ١٨٤٠م.
- ³⁸السبكي، طبقات ١٨٥١م.
- ³⁹كذا جاء في إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٧٠٠م، مكتبة المثلى بغداد.
- ⁴⁰لاين كثير كتاب، سيأتي ذكره، باسم: الواضح النفيس في مناقب الإمام ابن إدريس، فتأمل.
- ⁴¹شذرات الذهب ١٧٤٣.
- ⁴²كشف الظنون ١٨٣٩م.
- ⁴³السبكي، طبقات ١٨٥١ ط غم، وفيه: ابن أبي شاعر عوض: ابن شاعر.
- ⁴⁴شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٨٥٣.
- ⁴⁵كذا في طبقات السبكي ٣٤٤م و ٢٦٦م، ٢٦٨ طم، وهو الصحيح. وفي غير المحققة ١٨٥١م: الغرات وأغرب صاحب كشف الظنون ١٨٣٩م فقال: أبو محمد بن الفرات: إسماعيل بن أحمد الهروي السرخسي المتوفى سنة ١٤١٤هـ.
- ⁴⁶السبكي، طبقات ١٨٥١ ط غم.
- ⁴⁷السبكي، طبقات ٢٦٦م طم.
- ⁴⁸سلف ذكر كتابه، رقم ٨.
- ⁴⁹لا وجه لذكر السنوات هنا؛ لأنه يعدد الأبواب لا السنوات.
- ⁵⁰السبكي، طبقات ٢٦٩م، ٢٧٠ طم. وأنظر هوامش الصفحات ٢٦٨- ٢٧٠.

⁵¹المرجع السابق ٢٤٨،٤ طم-
⁵²السبكي، طبقات ١٨٥،١ طغ-م. ولم أجد فيه اسمي الكتابين- واقتصر حاجي على ذكر المختصر، فقال:
 مختصر يختص بالرد على الجرجاني الحنفي، الذي تعرض للإمام: كشف الظنون ١٨٣٩،٢-.

والجرجاني هذا: الظاهر أنه يوسف بن علي بن محمد الحنفي، المعروف بأبي عبدالله الجرجاني، تفقه على أبي الحسين الكرخي... أنظر: القاسم بن قطلوبغا الحنفي، تاج التراجم في طبقات الحنفية، مطبعة العاني ببغداد- ١٩٦٢م.

⁵³من الطبقات الوسطى للسبكي، راجع السبكي، هامش الطبقات الكبرى ١٤٥،٥، طم-

⁵⁴أنظر: السبكي، هامش الطبقات الكبرى ١٤٦،٥ طم-

⁵⁵تاريخ التراث العربي ١٦٧،٢-

⁵⁶كشف الظنون ١٨٣٩،٢-

⁵⁷وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٢١٢،٤- تحقيق: د إحسان عباس- دار صادر، بيروت، وفي الطبقات

الوسطى للسبكي: أخبار الشافعي: أنظر: هامش الطبقات الكبرى ١٥٠،٤ طم-

⁵⁸السبكي، طبقات ١٨٥،١ طغ-م-

⁵⁹مقدمة المجموع ٢٢،١ طم-

⁶⁰توالي التأسيس ص ٢٧-

⁶¹راجح كلام الكوثري في أول آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم ص ٥-

⁶²حاجي خليفة في كشف الظنون ١٨٤٠،٢ وقال: ثم ذيل عليه ذيلاً ورتبه ابن حجر على بابين: الأول في

أحاديثه، والثاني في أحواله وخطاه عبد الغني عبد الخالق في مقدمة كتاب ابن أبي حاتم ص ١١، قال: وزعم

صاحب كشف الظنون أن ابن حجر قد رتبته وذيل عليه، ولا يبعد أن يكون قصد كتابه: توالي التأسيس، وهو

كتاب لم يعتمد فيه على كتاب البيهقي خاصة، ولم يرد به اختصاره، ولا ترتيبه. قلت: وقفت على كتاب ابن

حجر، وهو كما قال عبد الغني عبد الخالق-

قلت أيضاً: أوباهم حاجي خليفة في كشف الظنون كثيرة، خاصة في ضبط الأسماء وتاريخ الوفيات؛ لذلك لا

يحسن الجزم بما ينقل عنه، دون تدعيمه بنقول أخرى من مصادر غيره؛ لذلك أجدني في بعض الأحيان

أقول: كذا قال حاجي خليفة، أو نحو ذلك، إذا نقلت عنه منفرداً-

⁶³ص ١٣-

⁶⁴السبكي، طبقات ١٨٥،١ طغ-م-

⁶⁵أنظر ص ٨٧ من الكتاب-

⁶⁶البيهقي يقصد: معرفة السنن والآثار عن الشافعي له-

⁶⁷أنظر ص ١٠٢ من هذا الكتاب-

⁶⁸تاريخ التراث العربي ١٦٧،٢-

⁶⁹السبكي، طبقات ١٨٥،١ طغ-م-

⁷⁰المرجع السابق-

⁷¹السبكي، طبقات ٣٩٥،٤ طم-

⁷²حاجي خليفة، كشف الظنون ١٨٣٩،٢-

⁷³السبكي، طبقات ١٨٥،١ طغ-م-

⁷⁴الإبهاج في شرح المنهاج ٢٠٦،٣، تأليف: تقي الدين السبكي، وولده تاج الدين السبكي، بتصحيح جماعة

من العلماء بإشراف الناشر- دار الكتب العلمية، لبنان ط ١ : ١٩٨٤م-

- ⁷⁵ تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية ص ٢٢٧، ٢٢٨. وأنظر: مغيث الخلق في ترجيح القول الحق ص ٧٨.
- ⁷⁶ ضعاف العقول.
- ⁷⁷ مغيث الخلق في ترجيح القول الحق ص ١٦. قلت: هذه الفقرة تفيد أن الجويني يوجب انتحال مذهب الشافعي على المجتهد وغير المجتهد، خلافاً لما استنتاه السبكي سابقاً من أن المجتهد لا يجب عليه الاعتزا إليه...
- الطبقات ١٨٥، ١.
- ⁷⁸ أنظر، مثلاً: الكلام في امتناع الشافعي عن القياس في إزالة النجاسة ص ٣٨، وأقسام الأحكام الشرعية عند الشافعي ص ٣٩.
- ⁷⁹ أنظر: ص ٤٦، ٤٧، ٨٤، ٨٩.
- ⁸⁰ حاجي خليفة، كشف الظنون ١٢، ١٨٤٠.
- ⁸¹ ٩٤، ٥ طم.
- ⁸² حاجي خليفة، كشف الظنون ٢، ١٨٤٠. وأنظر: شذرات الذهب ٣، ٣٩٦، وأنظر نقولاً من كتابه عند الغزالي في الإحياء ١، ٣٦: على المكاشفة.
- ⁸³ كشف الظنون ٢، ١٨٣٩. وفي شذرات الذهب لابن العماد ٤، ١٨٥: أبو الخير عوض أبو زكريا.
- ⁸⁴ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، للسخاوي ص: ٩٨، دار الكتاب العربي- بيروت. لبنان- ١٩٧٩م.
- ⁸⁵ أنظر مقدمة محقق طبقات الشافعية للسبكي ١، ٢٠. قلت: ذكر صاحب إيضاح المكنون ٢، ٥٦٠ لابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ كتاباً بعنوان مناقب الإمام الشافعي- والمعروف أن ابن الجوزي حنبلي، وله كتاب: مناقب الإمام أحمد بن حنبل، (وهو مطبوع، نشرته: دار الأفاق الجديدة)، فلا يبعد أن يكون صاحب إيضاح المكنون أحظاً في تسمية الكتاب- والله أعلم.
- ⁸⁶ السبكي، طبقات ١، ١٨٥ طم-غم.
- ⁸⁷ حاجي خليفة، كشف الظنون ٢، ١٨٤٠.
- ⁸⁸ فخر الدين الرازي، مناقب الإمام الشافعي، ص ١٦، تحقيق د- أحمد حجازي السقا. الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية- الطبعة الأولى سنة (١٩٨٦م). وللكتاب طبعة أخرى لم أقف عليها، رأيت أبا زهرة وغيره ينقلون منها. وأنظر: مقدمة محقق توالي التأسيس لابن حجر، ص ١٣، وتاريخ التراث العربي ٢، ١٦٧.
- ⁸⁹ السبكي، طبقات (٩٨، ٩٩ طم). وليس فيه ذكر لاسم الكتاب.
- ⁹⁰ تاريخ التراث العربي ٢، ١٦٨. وهو مؤلف لطيف مطبوع.
- ⁹¹ حاجي خليفة، كشف الظنون ٢، ١٨٤٠. والمعروف أن لابن كثير كتاباً بعنوان: طبقات الشافعية. أنظر: شذرات الذهب ١٦، ٢٣١.
- ⁹² حاجي خليفة، كشف الظنون- وليس فيه ذكر لاسم الكتاب.
- ⁹³ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي ٢، ٥٦٠.
- ⁹⁴ تاريخ التراث العربي (١٦٨، ٢). ومقدمة محقق توالي التأسيس ص: ١٣.
- ⁹⁵ حاجي خليفة، كشف الظنون ٢، ١٨٤٠. قلت: لابن قاضي شبيهة كتاب، طبع بعنوان: طبقات الشافعية، حققه عبد الحلیم خان- طبعة حيدر آباد (١٩٧٨م). وأثبتته عادل نويهض ضمن مراجعه التي اعتمدها في تحقيق طبقات الشافعية لابن هداية، وقال: طبقات الشافعية، لابن قاضي شبيهة، مخطوط عندي ص ٢٨٢.
- ⁹⁶ انظر الإمام الشافعي في مذهبيه: القديم والجديد، للدكتور أحمد نحرابي الأندونيسي (فهرست المراجع ص ٧٣١).
- ⁹⁷ تاريخ التراث العربي ٢، ١٦٨. (وصلنا)
- ⁹⁸ المرجع السابق (١٦٨، ٢).
- ⁹⁹ المرجع السابق.